

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

ع وعلى مذهبه يجيء قول عماره بن عقيل وقد اختاره غير واحد من اللغويين في أسنمة وأفاعية أعني ضم أولهما وهو قول الأصمعي روى ابن الأنباري عن أبي حاتم عنه قال يقال لجبل بقرب طخفة أسنمة بضم الهمزة والنون . وكذلك ذكره أبو محمد .

الأسواف بفتح أوله وبالواو والفاء على وزن أفعال موضع بالمدينة معروف وهو من حرم المدينة . روى مالك عن رجل قال دخل على زيد بن ثابت وأنا بالأسواف فرآني قد اصطدت نهسا فأخذه زيد من يدي فأرسله .

وسمي غير مالك هذا الرجل وهو شرحبيل قال دخل زيد بن ثابت الأسواف فرآني قد اصطدت نهسا فقال لي أما علمت أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة .

وروى الحربي قال قال إسحاق ابن عبد الملك عاتكة التي يعني الأحوص بقوله يا بيت عاتكة الذي أتعزل حذر العدا وبه الفؤاد موكل ليست بنت يزيد ولكنه قابل بين قرني بئر الأسواف فكنى عنه بعاتكة .

أسود البرم البرم مع برمة وهو جبل أيضا مذكور في رسم الربذة تقطع فيه حجارة البرم فلذلك أضيف إليها .

أسود العين جبل مذكور محلى في رسم ضرية .

قال الشاعر إذا ما فقدتم أسود العين كنتم كراما وأنتم ما أقام الأثم يعني أنهم ألاثم . لا ينتقلون عن اللؤم إلى الكرم أبدا .

لأنهم لا يفقدون هذا الجبل أبدا